S/2018/1160

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
31 December 2018

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، على الاعتداء مجدداً على أراضي الجمهورية العربية السورية، في انتهاك فاضح لقرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤) المتعلق باتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، وذلك عبر استهداف عدد من المواقع العسكرية والمدنية في مدينة دمشق وريفها بالصواريخ، حيث تزامن هذا الاعتداء الإرهابي مع اكتظاظ شوارع مدينة دمشق بالمدنيين المحتفين بعيد الميلاد المجيد للمرة الأولى بعد تطهير مدينة دمشق وريفها من الإرهاب.

إن محاولة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترهيب الشعب السوري في يوم مبارك إنما يُشكل دليلاً دامغاً على أن ما تقوم به إسرائيل لا يختلف عما يقوم به تنظيما داعش والنصرة في إرهاب المواطنين، وذلك بعد أن انتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى مرحلة جديدة من ممارسة إرهاب الدولة بشكل مباشر بعد هزيمة عملائها من المجموعات الإرهابية المسلحة في معظم أنحاء الجمهورية العربية السورية. كما يأتي هذا العدوان الغادر في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سورية والحرب الإرهابية التي تتعرض لها، ولرفع معنويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لها، فضلاً عن كونه محاولةً من الحكومة الإسرائيلية للهروب من مشاكلها الداخلية المتفاقمة ولأسباب يعرفها المجتمع الدولي بصورة دقيقة.

وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها الإدارة الأمريكية، والحصانة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن من المساءلة، الأمر الذي يُمكّن إسرائيل من الاستمرار في ممارسة الإرهاب وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم.

وتُطالب الجمهورية العربية السورية مُجدداً مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وأن يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاق فض الاشتباك ورفض ضم الجولان السوري المحتل، ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها في حق الشعب السوري، وعن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية، والتي

040119 020119 18-22858 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تُشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٣٥٠ (١٩٧٤) و ٤٩٧ (١٩٨١)، وكافة القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم
السفير